

حكم القيام في صلاة النافلة ؟ | جزء ١ حلقة ٩٢ من برنامج

جبريل يسأل النبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده

ورسوله وصفيه وخليفه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين - [00:00:00](#)

وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا ايها الاخوة

الفضلاء وايتهما الاخوات الفاضلات واسأل الله جل وعلا الذي جمعنا في هذا اللقاء المبارك على طاعته ان يجمعنا في الآخرة -

[00:00:21](#)

مع سيد الدعاة وامام النبیین في جنته ودار مقامته. انه ولي ذلك ومولاه. احبتي في الله هذه ليلة الخميس الموافقة للسابع عشر من

شهر فبراير في عام الفين واحد وعشرين - [00:00:44](#)

الموافقة للخامس من شهر رجب في عام الف واربعمئة واثنين واربعين من الهجرة ونحن الليلة على موعد مع اللقاء التاسع

والعشرين. من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان وشرح الدين كله - [00:01:03](#)

وذلك من خلال هذا الحديث الام الا واحد اسمه جبريل الذي يشتمل على شرح الدين ولا زال حديثنا بتوفيق رب العالمين عن الركن

الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة - [00:01:21](#)

وكنت قد تحدثت في اللقاء الماضي في صفة وكيفية الصلاة ولا زال الحديث ممتدا بحول الله وفضله وتوفيقه ومدده كنت اتكلم عن

القيام كركن من اركان الصلاة للقادر عليه في صلاة الفريضة باتفاق اهل العلم - [00:01:40](#)

ويسقط هذا الركن للمريض الذي لا يستطيع القيام بل ويسقط كذلك عمن يمكنه القيام لكن يشق عليه مشقة شديدة بالغة. او يخشى

لو قام الصلاة ان يزيد الممه وان يزيد مرضه وان يتأخر شفاؤه وبرؤه - [00:02:02](#)

طيب ما حكم القيام في صلاة النافلة ما حكم القيام في صلاة النوافل القيام في صلاة النوافل ليس فرضا ليس ركننا من اركان الصلاة

فيجوز للقادر على القيام ان يصلي النافلة وهو جالس - [00:02:31](#)

اكرر ما حكم القيام في صلاة النوافل السنن القيام في صلاة النوافل للقادر على القيام ليس ركننا من اركان الصلاة. بل يجوز يستطيع

ولمن يقدر على القيام في صلاة النافلة يجوز له ان يصلي - [00:02:58](#)

جالسة لما رواه الامام البخاري عن عمران بن الحسين رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد

وقال عليه الصلاة والسلام من صلى قائما فهو افضل - [00:03:25](#)

ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم. ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد الحديث رواه البخاري من صلى قائما فهو افضل ومن

صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما - [00:03:47](#)

فله نصف اجر القاعد هذا لمن لا يقدر وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

جالسا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا - [00:04:12](#)

في اخر عمره كان يصلي جالسا النوافل وقد نقل الاجماع على جواز القعود والجلوس في صلاة النفل ولو لقادر على القيام نقل

الاجماع على جواز ذلك الامام النووي والامام ابن قدامة والامام ابن عبد البر وغيرهم - [00:04:38](#)

طيب ما هو حد القيام في الصلاة ما هو حد القيام الصلاة حد القيام في الصلاة ان يقف المصلي منتصبا معتدلا ولا يضر الانحناء القليل
الاصل ان يقف منتصبا معتدلا - [00:05:03](#)

ناظرا ببصره الى موضع السجود كما سابيين ان شاء الله فان انحنى قليلا هكذا فلا يضره هذا الانحناء ولا ينفي هذا الانحناء صفة
الانتصاب والاعتدال في القيام وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة - [00:05:28](#)

يعني اتفق على ذلك الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة وفي الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي بسند صحيح صحوا
النووي في المجموع وصححه الامام ابن القيم في تهذيب السنن وصححه الشيخ الالباني في سنن ابي داود - [00:05:48](#)

عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال ابو حميد رضي الله عنه انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله انا
اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

وقال له الصحابة اعرض اعرض علينا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنرى هل انت اعلم بصلاة رسول الله حقا وقال ابو حميد
الساعدي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل - [00:06:34](#)

قائمة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه المنكب يحاذي بهما منكبيه وفي رواية ساذكرها ان شاء الله اذنيه فهذا ثابت
من فعله عند المنكبين وهذا ثابت من فعله عند الاذنين - [00:06:58](#)

عليه الصلاة والسلام يقول ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما
منك فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه - [00:07:27](#)

ثم قال الله اكبر اذ اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه. ثم قال الله اكبر وركع - [00:07:55](#)

ثم اعتدل فلن يصوب رأسه ولم يقنع لن نصوب رأسه ولم يقنع من اقنع الشيء اي اماله اي لا يخفض رأسه ولا يميله بشدة نحو الارض
هذا معنى فلم يصوب رأسه ولم يقنع - [00:08:11](#)

وضع يديه على ركبتيه الى اخر الحديث وسأنتي عليه كاملا ان شاء الله فقال له الصحابة رضي الله عنهم صدقت هكذا صلى النبي
صلى الله عليه وسلم. وجه الدلالة من الحديث ايه؟ او استشهدت به لماذا - [00:08:35](#)

استشهدت به لقول ابي حميد اعتدل قائما اعتدل قائما فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما وهو القائل
بابي وامي وروحي صلوا كما رأيتموني - [00:08:52](#)

اصلي يبقى القيام الانتصاب والاعتدال بحيث لو خرج عن حد الانتصاب والاعتدال الى حد المنحني الذي يميل الى الركوع باختياره
ليس لعذر او لمرض لا لا اختياره ليس لعذر ولا لمرض - [00:09:09](#)

فهذا لم يكن قد اتى بحد القيام لم يكن قد اتى بحد القيام اما ان كان الحناء يسيرا فهذا الانحناء لا يمنع ابدا اسم القيام. ولا يمنع
الاعتدال والانتصاب اما ان كان كثيرا - [00:09:37](#)

بحيث يميل الى الركوع فمن رآه ظن انه راکع وهذا من غير عذر غير مرض فهذا الانحناء يسلبه معنى القيام المعتبر في الانتصاب
المفروض الاعتدال ان ينصب فقار الظهر وان يكون معتدلا - [00:10:00](#)

فاذا بلغ انحناءه حد الراكعين لم يكن منتصبا معتدلا في القيام - [00:10:27](#)